

وان يدخل يوم الاثنين فحينئذ تستبأ ويستحب ان يجلس  
 للفتنة **وسبط اليد** ليتساوى اهله في القرب  
 منه هذا اذا استعت خطبة والارثك جبهت  
 تيسر وهذا اذا لم يكن فيه موضع يقفاد التروك  
 فيه وان ينظر اولاً في اهل المجلس لانه عذاب  
 قتل اقره منهم بحيث فعل به مقتضاه ومن قال  
 ظلمت فعلى خلفه محبة فان كان خصمه غائباً كتب  
 اليه ليحضر هو او وكيله ثم ينظر في الارضية فت  
 وجده عدلاً قوياً فيها اقره او فاسقاً اخذ الملائنة  
 او عدلاً ضعيفاً عنده يعني ثم يتخذ كاتباً للمحاجة  
 اليه عدلاً كراحماء عارفاً بكتابه محاضر وبيانات  
 شرطاً فيها فقيرها عفيفاً وافر العقل جيد الخط  
 ندبا وان يتخذ مترجمين وان يتخذ قاضياً صم  
 سمعياً للمحاجة اليهما اهل شهادة ولا يضر  
 العس لان الترجمة والاسماع تفسير ونقل اللفظ  
 لا يحتاج الى معانية بخلاف الشهادة وان تتخذ  
 درة لبنا ديب وسجنا لاداحة ولصقوبة ويكون  
**جلوسه في موضع فسح بارز للناس** اي ظاهر لهم ليعرفه  
 من اراده من مستوطن وعزيب مصوناً من اذا  
 حرره بان يكون في الصيف في سبب الريح وفي  
 الشتاء في كن لايقا بالمال فيجلس في كل فصل من  
 الصيف

957

الصيف والشتا وغيرهما بما يناسبه وبكره للقاضي ان  
 يتخذ حليجياً كما قال **الحاجب له** اي القاضي **رواسم**  
 اي المخصوص ايه حيث لازمة وقت الحكم لم يكن  
 ولي من امور الناس اذ احجب جميعه الله يوم القيامة  
 رواه ابو داود والحكم باسناد صحيح فان لم يجلس للحكم  
 بان كان في وقت خلواته او كان في رحمة لم يكره نصبه  
 والبواب وهو ما يقفد بالبواب للاخراز ويدخل على  
 القاضي للاستئذان كالحاجب فيما ذكره قال الماوردي  
 اما من وظيفته ترتيب المخصوص والاعلام بما زل  
 الناس اي وهو المسمى الالب بالقبيل فلا بأس بها  
 بخاذه وصرح القاضي ابو الطيب وغيره باستحبابه  
**تنبيه** من الادب ان يجلس على مرتفع كدكة ليسهل  
 عليه النظر الي الناس وعليةم المتخاطبة وان يجلس  
 ممن غيره بنراش ورسادة وان كان مشهوراً بالارهد  
 والنواضع ليعرفه الناس وليكون ادهيب للمخصوصة  
 وارفق به فلا يمل وان يستقبل القبلة لانه اشراف  
 المجالس كما رواه الحكم وصححه وان لا يتكلم بغير غرض  
 وان يدعوا عقب جلوسه بالترقيت والتعديد  
 والا وفي ما روته ام سلمة ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان اذا خرج من بيته قال لبسم الله تركلت  
 على الله اللهم اي اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل

Copyrighted Sa...rsity